"مقدمة" ابن خلدون تخضع للتقييم للانضمام إلى سجل "ذاكرة العالم"



نخيل نيوز ـ متابعة

يخضع ملف ترشيح كتاب "المقدمة" لعبد الرحمن بن خلدون حالياً لتقييم خبراء منظمة "اليونيسكو"، تمهيداً لإمكان إدراجه ضمن سجل "ذاكرة العالم".

وقدّمت تونس والجزائر ومصر وتركيا ملفاً مشتركاً لترشيح الكتاب ضمن دورة 2026-2027 من البرنامج، فيما ينتظر إعلان الأعمال المقبولة خلال اجتماع المجلس التنفيذي لليونيسكو في ربيع عام 2027.

وتولت تونس تنسيق عملية إعداد الملف، انطلاقاً من القيمة التاريخية والعلمية لـ"المقدمة" وارتباط مسيرة ابن خلدون بعدد من البلدان التي ساهمت في حفظ مخطوطاته ونشر أفكاره.

ويستند الملف إلى الطابع العابر للحدود لهذا التراث، إذ كتب ابن خلدون مؤلفه على مراحل خلال تنقله بين تونس والجزائر والمغرب ومصر، بينما تحتفظ دول عدة، بينها تركيا، بنسخ ومخطوطات من الكتاب.

وانطلقت جهود إعداد ملف الترشح عام 2017 قبل أن تتوقف لفترة، ثم استؤنف العمل عليه بمشاركة الأطراف المعنية. ويهدف الترشيح المشترك إلى إبراز "المقدمة" بوصفها تراثاً وثائقياً إنسانياً، تجاوز تأثيره المنطقة العربية ووصل إلى الدراسات الفكرية والاجتماعية في عدد كبير من دول العالم.